كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية
قسم تربية طفل

فاعلية المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنمية الخيال الإبداعي في برامج إعداد معلمة الروضة

رسالة مقدمة طلباً لاستكمال الحصول على درجة الدكتوراه
في فلسفة التربية (تربية طفل)

إعداد

عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق
المدرس المساعد بقسم تربية طفل (تربية فنية)
كلية البنات - جامعة عين شمس

إشراف

أ. د. سعد محمد عبد الرحمن
أستاذ علم النفس الاجتماعي
بقسم تربية طفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. د. منال عبد الفتاح الهنيدي
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
ورئيس قسم تربية الطفل
كلية البنات - جامعة عين شمس

أ. م. د. رجائي عبد الله إبراهيم
أستاذ التربية الفنية للطفل المساعد
كلية البنات - جامعة عبن شمس

2014

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية
الدراسات العليا

العنوان

الاســـــــم : عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية (تربية طفل)

قســـــــم : تربية طفل

كليـــــــة : البنات

جامعـــــة : عين شمس

سنة التخـرج : 2001

سنة المنـــح : 201 4

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم
والتربية

الدراسات العليا

الموافقة

الاســـــــم : عاطف إبراهيم محمود السيد محاريق

عنوان الرسالة : فاعلية المهارات اليدوية والفنية كمدخل لتنميــة الخيــال الإبداعــي في برامج إعداد معلمة الروضة.

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية (تربية طفل).

لجنة الإشراف:

أ. د. سعد محمد عبد الرحمن	أستاذ علم النفس الاجتماعي كلية البنات - جامعة عين شمس
أ. د. منال عبد الفتاح الهنيدي	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية كلية البنات - جامعة عين شمس
أ. م. د. رجائي عبد الله إبراهيم	أستاذ مساعد التربية الفنية للطفل كلية البنات - جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: 22/1/ 2014م

الدراسات العليا:

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /2014م

موافقة مجلس الكلية

/ /2014م

موافقة مجلس الجامعة

/ /2014م

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

صدق الله العظيم

(سورة النمل: الآية 19)

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى على نعمة التي لا تحصى وتوفيقه لي وعانتي للانتهاء من هذا العمل المتواضع فهو نعم المولى ونعم النصير.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أ.د. سعد محمد عبد الرحمن أستاذ علم النفس الاجتماعي - بقسم تربية طفل كلية البنات جامعة عين شمس مشرفاً، لما قدمه لي من نصائح غالية، وتوجيهات متميزة ومعاونة صادقة والتي كان لها عظيم الأثر في توجيه الباحث وإرشاده.

كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى أ.د. منال عبد الفتاح الهنيدي أستاذ التربية الفنية - بقسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس مشرفاً، والتي أمدتني بيد العون والمساعدة الصادقة وإرشاداتها المتميزة، وتوجيهاتها المثمرة التي أثرت بها الدراسة.

وبخالص الشكر والتقدير أتقدم إلى أ.م.د. رجائي عبد الله إبراهيم أستاذ التربية الفنية المساعد - بقسم تربية طفل كلية البنات جامعة عين شمس على ما قدمه لي من مشورة ونصح وإرشاد أثرى به الدراسة.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير والامتنان إلى أسادة الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة والحكم وذلك على منحهم الباحث بعضاً من وقتهم وجهدهم لتفضلهم بقبول مناقشة الدراسة، جعلني الله عند حسن ظنهم أ.د. سهام على عبد الحميد الشريف أستاذ علم النفس - كلية التربية جامعة حلوان مناقشاً، أ.د. محمد أسحق قطب أستاذ النحت - وعميد كلية التربية الفنية جامعة حلوان مناقشاً.

كما يسعدني أن أتقدم بخالص امتناني وعظيم الشكر إلى أساتذتي وجميع العاملين بقسم تربية طفل، والزملاء المخلصين الذين شاركوا بجهد أو برأي أو بمشورة ولم يبخلوا بوقتهم في أسراء هذه الدراسة.

كما اشكر السادة القائمين على مكتبة كلية البنات جامعة عين شمس - ومكتبة كلية التربية الفنية جامعة حلوان.

وبكل مشاعر الوفاء أقدم شكري لزوجتي وأولادي وعائلتي وأخوتي على عونهم وتحملهم وتشجيعهم حفظهم الله وبارك لي فيهم، وأسال المولى عز وجل أن يغفر لولدي ووالدتي رحمهم الله وان برزقهم الجنة ونعيم الآخرة.

محتويات الدراسة

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	1-15
مقدمة الدراسة	3
مشكلة الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
أهداف الدراسة	9
فروض الدراسة	9
حدود الدراسة	9
عينة الدراسة	10
منهج وإجراءات الدراسة	10
1- الإطار النظري	10
2- الإطار التجريبي	10
مصطلحات الدراسة	11
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	17-58
تمهيد	19
أولاً: الدراسات المرتبطة ببرامج إعداد معلمة رياض الأطفال	20
ثانياً: الدراسات اهتمت بتدريس المهارات الفنية للروضة	35
ثالثاً: الدراسات اهتمت بتنمية كل من الخيال والإبداع	45
الفصل الثالث: الإطار النظري والمفاهيم الأساسية	59-151
تمهيد	61
المبحث الأول: رياض الأطفال	62
تحديد المرحلة العمرية (لرياض الأطفال)	62
واقع مرحلة رياض الأطفال في مصر	62
أهمية مرحلة رياض الأطفال	63
فلسفة تربية الطفل في مصر	67
المبحث الثاني: معلمة الروضة	71
معلمة الروضة	71
السمات الشخصية والمهنية لمعلمة الروضة	74
أسس بناء مناهج أعداد معلمة الروضة	81

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة

محاور أعداد معلمة الروضة 83
المبحث الثالث: المهارات الفنية 85
أولاً: اتجاهات التربية الفنية 85
مفهوم التربية الفنية 85
اتجاهات التربية الفنية عن طريق الفن 88
أهداف التربية الفنية 90
مجالات التربية الفنية 93
ثانياً: المهارات اليدوية والفنية 96
تعريف المهارات اليدوية والفنية 96
شروط اكتساب المهارة 98
أسس اكتساب المهارة 100
مراحل تعلم المهارة 100
العوامل التي تؤثر تطور المهارات اليدوية والفنية 100
الأنشطة في رياض الأطفال 101
تعريف النشاط 102
الأنشطة الفنية 104
المبحث الرابع: الخيال الإبداعي 110
أولاً: الخيال 112
تعريف الخيال 112
أهمية الخيال 114
أنواع الخيال 116
وظائف الخيال 118
علاقة الخيال بالعديد من جوانب التفكير والتعلم 119
ثانياُ: الإبداع 127
تعريف الإبداع 127
النظريات النفسية التي فسرت القدرات الإبداعية 131
أهمية الإبداع 136
مراحل العملية الإبداعية 138
خصائص العملية الإبداعية 140
الخصائص والسمات العامة للمبدعين 144

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة

العوامل المساهمة في نمو القدرات الإبداعية 148
الإبداع والتربية الحديثة 149
الفصل الرابع: الإطار العملي 153-170
تمهيد 155
أولاً: الإطار الفلسفي للدراسة 155
ثانياً: محاور الدراسة التجريبية 156
منهجية الدراسة 156
عينة الدراسة 157
محاور أعداد البرنامج 157
الأهداف الرئيسية للبرنامج المقترح 158
أدوات المستخدمة في البرنامج 162
الإجراءات التطبيقية 166
المفاهيم الدراسة 167
ثالثاً:الدراسة الميدانية 170
الفصل الخامس:نتائج الدراسة ومناقشتها 171-186
تمهيد 173
عرض النتائج ومناقشتها في ضوء الفروض 173
اختبار صحة الفرض الأول 174
اختبار صحة الفرض الثاني 178
اختبار صحة الفرض الثالث 184
الفصل السادس: نتائج وتوصيات 187-190
نتائج البحث 189
التوصيات 189
بحوث مقترحة 190
مراجع الدراسة 191-202
المراجع العربية 193
المراجع الأجنبية 200
مرفقات الدراسة 203-232
عرض الأشكال 233-284
ملخص الدراسة 285

الجـــدول	رقم الصفحة

(1) : جدول توضيحي للدراسات السابقة 19
(2) : جدول دروس البرنامج..... 170
(3) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات قبل وبعد التطبيق 174
(4) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات وقدرتهم على الطلاقة قبل وبعد التطبيق..... 175
(5) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات وقدرتهم على المرونة قبل وبعد التطبيق..... 176
(6) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات وقدرتهم على الأصالة قبل وبعد التطبيق..... 176
(7) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات المعلمات وقدرتهم على الأصالة قبل وبعد التطبيق..... 177
(8) : يوضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الثمانية ككل بشكل عام وهو غير دال إحصائياً، ومن ثم فقد قام الباحث بحساب معاملات الارتباط البينية..... 178
(9) : يوضح ما إن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي قبل التطبيق وممارسة مهارة التعبير الفني (ثنائي الأبعاد) 179
(10) : يوضح ما إن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي بعد التطبيق وممارسة مهارة التعبير الفني (ثنائي الأبعاد) 179
(11) : يوضح ما أن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي قبل التطبيق وممارسة مهارة التشكيل المجسم (ثلاثي الأبعاد) 180
(12) : يوضح ما أن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي بعد التطبيق وممارسة مهارة التشكيل المجسم (ثلاثي الأبعاد) 180
(13) : يوضح ما أن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي قبل التطبيق وممارسة مهارة الطباعة اليدوية..... 181

الجـــدول	رقم الصفحة

(14) : يوضح ما أن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي بعد التطبيق وممارسة مهارة الطباعة اليدوية..... 182
(15) : يوضح ما أن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي قبل التطبيق وممارسة مهارة الأشغال اليدوية 183
(16) : يوضح ما أن هناك ارتباط بين درجات الطالبات المعلمات في مستوى التخيل الإبداعي بعد التطبيق وممارسة مهارة الأشغال اليدوية 183
(17) : معاملات الارتباطات بين كل مهارة وأخرى 184
(18) : مقدار التشبع بالعامل المشترك 185

الصـور والأشكـال	رقم الصفحة

1-16 : الرسم (ابيض واسود)..... 235-238
17-32 : الرسم (ألوان) 239-242
33-40 : التعبير بالخامات 243-244
41-48 : التعبير بالسلك..... 245-246
49-68 : تشكيل بالعجائن 247-251
69-84 : تشكيل بالسلك 252-255
85-100 : تشكيل بالخامات..... 256-259
101-112 : طباعة باستنسل..... 260-262
113-124 : طباعة بالقوالب 263-265
125-136 : تشكيل بالاستنسل والقوالب..... 266-268
137-150 : حلى بالورق 269-272
151-166 : حلى بالسلك..... 273-276
167-186 : مشغولات جلدية..... 277-281
187-197 : معلقة بالخامات 282-284

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- **مقدمة الدراسة.**
- **مشكلة الدراسة.**
- **أهمية الدراسة.**
- **أهداف الدراسة.**
- **فروض الدراسة.**
- **عينة الدراسة.**
- **منهج وإجراءات الدراسة:**
  ١. الإطار النظري
  ٢. الإطار التجريبي
- **مصطلحات الدراسة.**

مقدمة الدراسة:

إن الخيال جزء لا يتجزأ من تكوين البشر وقوتهم، وأصبح من يمتلك الخيال هو مالك للعلم والتكنولوجيا، فهو إحدى الملكات التي تسعى الدولة لتنميتها لدى إفرادها حتى يكونوا قادرين على الابتكار وبناء المستقبل.

والخيال هو التصور لما وراء الحدود فهو يخترق الحواجز والسدود، ومن خلاله نتحسس المجهول، وهو لا يتقيد بالزمان والمكان، وهو تعظيم لقدرة الإنسان، ويذهب به إلى أي مكان، وهو مصفى للشوائب النفسية والروحية، وهو مصدر للتوازن عند الإنسان.

"والخيال بمفهومة الواسع هو تصور أو استحضار صور لم يسبق إدراكها من قبل إدراكاً حسياً". (هادى نعمان 1988– ص77)

والخيال هو كالماء والهواء للإنسان، ولا يمكن أن نبدع أو نبتكر دون خيال، فالإبداع لا يحتاج مجال دون الآخر، فكل المجالات تحتاج إلى قدرة على التخيل والتصور لنموها، ولن يمكن أن نتعرف عليه دون أن نتعرف عليه دون أن نشاهده أو نسمعه أو نتحسسه، فالإبداع أن يخرج لنا التخيل بصور نتلمسها بإحساسنا وشعورنا.

"أن الخيال لا يتحقق من فراغ أو عدم، وإنما تصاغ فكرة الماضي من جديد أياً كان نوعها، لتجسم وتتعايش مع الظروف الجديدة التي تواجها، فالخيال هو الإرادة التي تساعد على التعبير ووصل الماضي بالحاضر، والتعبير الفردي بالتراث الفني، وقد يعلق الناس على شيء جديد لم يألفوه وقد يثورون عليه في البداية ولكن سرعان ما يتعايشوا معه". (صابر محمد عكاشة 1990، ص)

"ويبقى الخيال تحقيقاً لحرية الإنسان وأرادته، وضرورة لابد منها للوعي فهو نتيجة صوب المعرفة، وحواراً أخلاقيا بين الفكر والصورة، وبين العلم والإنسان عندما ينفخ من روحه في الأشياء". (عاطف جودة نصر 1984، ص6)

"أن التأمل الطويل والخيال الواسع يسهماً في استثارة فضولنا، ذلك أن الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي وهب الخيال ولديه القدرة على التصور مالا وجود له وزود بعقل يمكن أن يقهر الزمن والمكان ويخلق أشياء لم تكن لها وجود من قبل قط يوسع بذلك حدود العلم ويمد أفاقه". (الكساندر كازاتشيف – رسالة اليونسكو العدد 282، ص16)

والخيال ليس معولاً يهدم التفكير، بل هو حافز قوى لتحقيق الأفكار ونموها وانتشارها، ذلك لأنه يصور الأشياء في أبعادها المختلفة، ويجسم للإنسان كيفية الوصول إلى ما يصبو إليه، وهل الصعود إلى القمر أو غزو الفضاء أو السفر بالطائرات وغيرها إلا خيالات حققتها الإنسانية في إبداع التكوينات الخيالية القائمة على فكرة الخيال العلمي.

إن الخيال الإبداعي "نمط مبتكر وتسلسل فريد وجديد من الصور الخيالية والأفكار التي تخدم في حل المشكلة ما، وهو وسيلة داخلية جيدة لتمثيل المشكلة ومحاولة البحث عن حل لها، ولذلك فهو هام في جميع الفنون". (Richardson, A – London)

لذلك يعد الخيال (Imagination) من أهم الخصائص التي تميز عملاً فنياً تشكيلياً عن أخر، فكلما ازداد الخيال ثراء، ثقل وزن التجربة الفنية المتضمنة في العمل الفني، والخيال معناه استدعاء لعديد من الصور التي تزدحم في مخيلة الفنان لشئ الواحد في أوضاعه المتعددة، والأصل في الأشياء التي تثير الفنان